القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5470 Tuesday 2 January 2007

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5470 الثلاثاء 2 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 13 ذو الحجة 1427 هـ

صحف عبرية

9 لفني: دولة فلسطينية وسلام مع سورية

أدب

10 الحصاد الثقافي البريطاني 2006

منوعات

شنق صدام حسين فضائيا 12

رأي

وداعا يا صدام 19

أبرز علماء الدين في السعودية يفتي بتكفير الشيعة

■ الرياض ـ يو بي أي: وصف رجل الدين السعودي البارز الشيخ عبد الرحمن البراك الشيعة بأنهم «كفار» في فتوى جديدة جاءت وسط تصاعد التوترات الطائفية في المنطقة.

وقال الشيخ السني، الذي يتبع المذهب الوهابي في الفتوى التي نشرت على الانترنت في موقع «ميدل إيست اون لاين»، إن «الرافضة في جملتهم هم شر طوائف الأمة واجتمع فيهم من موجبات الكفر تكفير الصحابة .. وتعطيل الصفات .. والشرك في العبادة بدعاء الأموات.. والاستغاثة بهم....».

وأضاف البراك «هذا واقع الرافضة الإمامية الذين أشهرهم الاثنا عشرية فهم في الحقيقة كفار مشركون لكنهم يكتمون ذلك»، مشيراً إلى خلافات مذهبية عمرها 14 قرناً من الزمان اندلعت بعد وفاة النبي محمد مثل تبجيل الأضرحة وهو ما يعتبره المذهب الوهابي مخالفاً للشرع.

وقال البراك في فتواه «مذهب أهل السنة.. ومذهب الشيعة ضدان لا يجتمعان. فلا يمكن التقريب إلا على أساس التنازل عن أصول مذهب السنة أو بعضها أو السكوت عن باطل الرافضة وهذا مطلب لكل منحرف عن الصراط المستقيم».

ويعتبر كثيرون البراك، وهو رجل دين مستقل، أكبر مرجعية لاتباع المذهب الوهابي.

أسمرة تحمل واشنطن مسؤولية الحرب في الصومال

■ أسمرة ـ رويترز: اتهمت اريتريا الولايات المتحدة امس الاثنين بالمسؤولية عن الحرب في الصومال غير أنها قالت ان واشنطن لن تستطيع أبدا قهر ارادة الشعب الصومالي. ويتفق دبلوماسيون في شتى أنحاء منطقة شرق أفريقيا على أن من شبه المؤكد أن واشنطن وافقت ضمنيا على قيام اثيوبيا بارسال القوات التي مكنت الحكومة الانتقالية الضعيفة في الصومال من دخول العاصمة مقديشو وطرد الاسلاميين المتشددين. واتهمت واشنطن اريتريا بتزويد الاسلاميين بالسلاح والمقاتلين. وتنفي حكومة أسمرة ذلك. وقال علي عبده وزير الاعلام الاريتري لرويترز هاتفيا «هناك تضليل في وسائل الاعلام. هذه الحرب بين الامريكيين والشعب الصومالي».

وأضاف «تحاول قوى خارجية فرض مشيئتها على الشعب الصومالي... القضية هي مصالح القوى العظمى السياسية بالمنطقة مقابل خيار الصوماليين».

رائحة روث البقر الاسرائيلي تمنع عقد مؤتمر دولي بقصر العاهل الاردني بالعقبة

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: منعت رائحة روث مزرعة للبقر والماشية في اسرائيل بالقرب من العقبة الملك الاردني عبد الله الثاني من عقد مؤتمر دولي في قصره بالمدينة نتيجة الروائح الكريهة المنبعثة من تلك المزرعة.

واشتكى الاردن لوزارة البيئة الاسرائيلية تلك الروائح الاتية من المزرعة الاسرائيلية الامر الذي اضطر الوزارة للطلب من القائمين على المزرعة القيام بتنظيفها.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان الشكوى الاردنية هي ضد حظيرة ماشية في قرية تعاونية اسرائيلية (كيبوتز ايلوت) قريبة من قصر الملك عبد الله الثاني في مدينة العقبة الساحلية.

وذكرت الإذاعة أن الأردن أكد في رسالته لوزارة البيئة الاسرائيلية أن العاهل الأردني اضطر الأسبوع الماضي الى إلغاء مؤتمر دولي كان سيعقد في قصره في العقبة بسبب الروائح النفاذة لروث الماشية التي حملتها الرياح إلى قصره.

وأصدرت الوزارة تعليمات الى مسؤولي (الكيبوتز) باتخاذ إجراءات التنظيف اللازمة.

الامريكيون حاولوا تأجيل الاعدام ثم تراجعوا امام «تصميم» المالكي

وصية صدام: المقاومة حتى التحرير

بغداد ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

لم يكن العراق في اليوم الثاني بعد اعدام رئيسه صدام حسين اكثر امنا او ديمقراطية او استقرارا، بل شهد العديد من المظاهرات المسلحة التي توعدت بالانتقام، بينما تكشفت تفاصيل مثيرة حول الساعات الاخيرة التي سبقت تنفيذ الاعدام اظهرت معارضة الامريكيين للتنفيذ صبيحة اليوم الاول من العيد قبل ان يتراجعوا امام تصميم نوري المالكي.

وفتحت بيوت عزاء في عدة مدن عراقية بينها الدجيل ذات الاغلبية الشيعية، وكذلك في الاردن واليمن وفلسطين.

وكشفت عضو الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين المحامية اللبنانية بشرى خليل ان الرئيس صدام حسين اوصى عدة وصايا اهمها حث المقاومة العراقية على الاستمرار، وعدم المساومة والمفاوضة مع الاحتلال، والمقاومة حتى التحرير الكامل بدون تقديم اي تنازلات، كما اوصى الشعب العراقي بالتوحد وعدم السقوط في الفخ الذي رسمته امريكا لجر العراقيين لحرب طائفية. وشاركت بشرى خليل في المسيرة التي نضمتها النقابات المهنية واحزاب المعارضة الاردنية في العاصمة عمان صباح الاثنين في مجمع النقابات المهنية، كما حضرت رغد صدام حسين التي تقيم في عمان جزءا من المسيرة. وقال مسؤول عراقي رفيع لرويترز امس ان السفير الامريكي في بغداد سعى لارجاء اعدام الرئيس الراحل صدام حسين لمدة أسبوعين ولكنه تراجع أمام الضغوط المتضافرة.

وأجرى أنصار صدام من العرب السنة مراسم جنازة غاضبة بعد شنقه يوم السبت وتجري الحكومة تحقيقا لمعرفة كيف استفز الحراس الشيعة الرئيس السابق وهو على منصة الاعدام وكيف صوروه.

وزاد تسجيل سافر على الانترنت للاعدام من استعار مشاعر غضب موجودة بالاساس عند العرب السنة نتيجة للعنف الطائفي. وقال مسؤول عراقي رفيع كان على صلة بالاحداث التي توجت باعدام صدام بعدما طلب عدم الافصاح عن اسمه «أراد الامريكيون أن يؤجلوا الاعدام 15 يوما لانهم لم يكونوا حريصين على اعدامه فورا.. ولكن خلال يوم (الجمعة) قدم مكتب رئيس الوزراء جميع الوثائق التي طلبوها.. وغير الامريكيون رأيهم حينما رأوا ان رئيس الوزراء مصمم. ثم تحول الامر لبعض التفاصيل النهائية».

وامتنع متحدث باسم السفارة الامريكية عن التعليق فورا على ذلك. وقالت عدة مصادر في الحكومة العراقية ان القوات الامريكية سلمت صدام في اللحظات الاخيرة قبل شنقه فجر السبت بعد مفاوضات جرت حتى ساعة متأخرة بين رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي وكبار المسؤولين الامريكيين. وامتنع المسؤولون الامريكيون الذين كانت قواتهم في العراق تحتجز صدام عن التعليق على دورهم في الاعدام. وتم التعجيل بتنفيذ حكم محكمة التمييز بعد أربعة أيام فقط من صدوره.

وقال المسؤولون انه في نهاية الامر قدم مستشارو الرئاسة خطابا يفيد ببساطة انه لا حاجة لمرسوم رئاسي وان رجال الدين البارزين أبلغوا المالكي ان عطلة العيد ليست مبررا للتأجيل.

(تفاصيل ص 3 و4)

السيدة رغد صدام حسين اثناء مشاركتها في اعتصام اقيم بالاردن احتجاجا على اعدام الرئيس العراقي (رويترز)

عزاء في صدام.. حتى في الدجيل

● توافد عشرات الشيعة من سكان الدجيل التي شهدت الجرائم التي أعدم صدام حسين عقابا عليها وقد غطوا وجوههم خوفا من الانتقام لتقديم واجب العزاء في وفاة الرئيس العراقي السابق.

وتوافد بين 50 و100 رجل على قاعة العزاء في الدجيل في مكان رفعت فوقه لافتة كتب عليها نعي عشائر الخزرج في الدجيل في وفاة «بطل الامة الشهيد صدام حسين».

اتصالات عربية لعقد قمة عربية مصغرة بالقاهرة بمشاركة عباس وهنية

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان اطرافا عربية تسعى لعقد قمة عربية مصغرة في القاهرة قريبا على ان يشارك فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية.

ونقل عن مصدر فلسطيني رفيع المستوى في ديوان الرئاسة صباح امس قوله ان هناك اتصالات حثيثة تجريها العديد من الدول العربية لعقد القمة المصغرة في القاهرة يشارك فيها وفد فلسطيني ممثل بهنية وعباس.

وحسب المصدر فان الرئاسة الفلسطينية تنتظر زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للاراضي الفلسطينية في الايام القليلة القادمة مشيرا في نفس الوقت الى ان رايس تحمل في جعبتها العديد من المقترحات التي سيتم اطلاع الرئاسة الفلسطينية عليها وقد تشمل اقامة دولة فلسطينية وانهاء بعض القضايا التي تشكل عائقا كبيرا في تقدم عملية السلام.

واكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية امس ان رايس ستصل الى المنطقة في نهاية الاسبوع القادم في نطاق جولتها الشرق اوسطية المقبلة التي تهدف الى دفع عملية السلام.

ومن المقرر ان تلتقي رايس مع عباس في رام الله كما ستلتقي رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني في اسرائيل.

والمحت المصادر الى ان رايس قد تضغط على القيادة الفلسطينية من أجل ايجاد حلول سلمية وطرق بديلة لانهاء كافة الخلافات مع الاسرائيليين والتنسيق مع خطة اولمرت في رسم الحدود «خطة الانطواء» من الضفة الغربية ودمجها مع المبادرة العربية المعدلة للسلام التي من المتوقع بلورتها في القمة العربية المصغرة التي من المرجح ان تحضرها السعودية والسودان بصفته رئيس القمة العربية، وذلك الى جانب مصر والاردن وفلسطين مع امكانية ان تشارك فيها سورية اذا ما نجحت جهود الوساطة العربية بحل بعض الخلافات التي تحول دون مشاركتها.

الملك عبد الله بن عبد العزيز يستقبل رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في قصره في منى قرب مكة المكرمة (رويترز)

الفلسطينيون تظاهروا احتجاجا على اعدامه وفتحوا بيوتهم لتلقي العزاء

اليمن: فتح مجالس للعزاء في صدام.. وأفراد عائلته يظهرون لأول مرة أمام الجمهور

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

فتحت اليمن مقرا للعزاء رسميا أمام الجمهور اليمني والعراقي المقيم في اليمن، لرحيل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، بصنعاء أمس الأول والذي يستمر حتى مساء اليوم، حيث من المقرر أن يختتم بمسيرة حاشدة للتنديد بالادارة الأمريكية التي أقدمت على اعدام صدام حسين بهذه الطريقة التي قوبلت بالكثير من الانتقادات لأسباب انسانية.

ففي الوقت الذي كانت الحكومة اليمنية وافقت على طلب تقدمت به رغد ابنة صدام حسين بدفن جثمان والدها في اليمن، حتى رحيل القوات الأمريكية من العراق، فتحت جمعية كنعان مجلس عزاء في وفاة صدام حسين، وهي الجمعية التي يترأسها يحيى محمد عبد الله صالح، نجل شقيق الرئيس علي عبد الله صالح، وهو أيضا قائد قوات الأمن المركزي. وظهر في جلسة العزاء العديد من أقرباء صدام حسين الذين وقفوا لاستقبال المعزّين، والذين ظهروا لأول مرة علنا أمام الجمهور، حيث بدأ عددهم أكبر مما كان متوقعا لدى العديد من المراقبين.

وأحيط أقرباء صدام حسين بهالة أمنية مشددة، خشية كشف هويتهم أو تعرضهم لأي أذى مستقبلا، وكان أبرزهم يضع على الدوام نظارة سوداء كبيرة على عينيه، رغم أنه في الظل ولا يحتاج الى نظارة شمسية كما أن عينيه سليمتان، ما أعطى مؤشرا بأنه أقرب الناس الى صدام من الحاضرين.

ورفض أي منهم الكشف عن هوياتهم واكتفى بالقول أنهم من الصف الثاني لقرابة صدام حسين، من أعمامه وأبناء اخوته وأبناء أعمامه وأسرهم، وأنهم يعدّون بالعشرات، ولذا فتح باب العزاء في صنعاء، بحكم وجود أغلب أبناء العائلة فيها.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر يمني مسؤول أن قيام صنعاء بفتح مجلس عزاء لصدام حسين في اليمن، هو أقل الواجب الذي تحتّمه عليها واجب الأخوة ووشائج العروبة، خاصة وأن الكثير من أقربائه وأفراد عائلته يعيشون في اليمن، وهو أيضا نوع من التعاطف معهم. وبدا التعاطف كبير جدا بين اليمنيين الذين تقاطروا بكثافة الى مجلس العزاء اليمني العراقي بصنعاء، لابداء حزنهم على رحيل صدام حسين، الذين اعتبروه شهيدا، واعدامه بهذه الطريقة طعنة في جبين الأمة العربية جمعاء، ورسالة قوية تنذر بمستقبل قاتم يحتاج الى يقظة من الآن.

وأصيب الكثير من اليمنيين باحباط شديد خلال أيام عيد الأضحى، اثر اعلان نبأ اعدام صدام حسين، واعتكفوا في منازلهم هربا من الحال المرير، ولم يقوموا بواجب الزيارة للأهل والأقرباء والأصدقاء أو (المعايدة) كما تسمى يمنيا، لشعورهم بهذا الاحباط الكبير، وبالذات لدى كبار الشخصيات اليمنية.

وكان عيد الأضحى أسود في نظر اليمنيين لاستيقاظهم صباح العيد على اثر نبأ اعدام صدام حسين، في وقت أداء صلاة العيد، وهو التوقيت الذي اعتبروه غير بريء، وكان المقصود منه زيادة أحزان الأمة، في يوم عيدها الكبير.

وكانت صنعاء أعلنت عن اجراء اتصالات مع الحكومتين الأمريكية والعراقية للحيلولة دون اعدام صدام حسين غير أن تلك المساعي باءت بالفشل، كما أعلنت موافقتها على دفن جثمان صدام حسين في اليمن بعد اعدامه، اثر تلقيها طلبا من رغد صدام حسين بهذا الخصوص، غير أن السلطات العراقية رفضت ذلك أيضا.

صنعاء التي استقبلت الكثير من أفراد عائلة صدام حسين عقب سقوط بغداد، أحاطت وجودهم في اليمن بهالة كبيرة من السرية حتى جاء اليوم الذي أماطت فيه اللثام عن ذلك، لتعلن عبر مجلس العزاء هذا عن وجود هذا العدد الكبير من أقرباء صدام حسين في صنعاء، وهو العدد الذي اجتمع لأول مرة في مكان واحد أمام جمهور اليمنيين.

وكان مجلس العزاء لصدام حسين بصنعاء هو اليوم الذي اختتم به اليمنيون عامهم المنصرم 2006، واستقبلوا به عامهم الجاري 2007 الذي يحلمون أن يكون أكثر تفاؤلا تتحقق فيه الكثير من الطموحات والآمال، ويكون أفضل من سابقه، محليا واقليميا، أملا في الخروج من هذا النفق المظلم الذي تعيشه أحوال الأمة. وقام الفلسطينيون بالعديد من المظاهرات تنديدا باعدام صدام، كما فتحوا بيوت عزاء خلال اليومين الماضيين.

وكانت حركة فتح نظمت تشيعا رمزيا لصدام وردد المشاركون شعارات تشيد بصدام وخاصة مهاجمته لاسرائيل بالصواريخ عام 1991.

كبير في حياته.. كبير في شهادته

عبد الباري عطوان

هذا الاهتمام العربي والعالمي غير المسبوق باعدام الرئيس العراقي صدام حسين، والطريقة الوحشية التي تم بها، يؤكدان اهمية الرجل، ومكانته البارزة، ودوره المتميز في تاريخ المنطقة العربية.

الادارة الامريكية وادواتها في العراق الذين خططوا بعناية لهذا الحدث، من خلال خبراء في الاعلام والعلاقات العامة وتوجهات الرأي العام، لم يتوقعوا مثل هذه النتيجة العكسية تماما، وفوجئوا بها وبالآثار المدمرة التي يمكن ان تترتب عليها فيما هو قادم من الايام.

صدام حسين تقدم الى منصة الاعدام كالجبل الاشم، رافع الرأس، ممشوق القوام، مترفعاً عن الصغائر والصغار، مؤمناً بعقيدته وعروبته، مردداً شعارات العزة والكرامة، بعد ان عزز ايمانه، واكد عليه بترديد آيات من القرآن الكريم والشهادتين، سيحسده كل الزعماء العرب، الاحياء منهم والاموات، على هذه الشهادة المشرفة، وهذه المحبة العارمة في اوساط مئات الملايين من العرب والمسلمين في مختلف انحاء المعمورة.

صدام حسين كان الزعيم الوحيد في تاريخ هذه الامة الحديث الذي ذهب الى المقصلة لانه وطني رفض الاحتلال والاستسلام للغزو، واختار المقاومة، ولم يسبقه الى هذا الشرف الا رجال من امثال عمر المختار ويوسف العظمة، تشرفت الامة وتاريخها بنضالاتهم، وحفظتها لهم في سجلات العزة والكرامة.

سارعوا باعدامه لانهم كانوا يخافونه حتى وهو خلف القضبان، مثلما سيظلون يخشونه وهو جثة تتوارى بين حنايا تراب الوطن، فالمقارنات بين زمانه وزمانهم الدموي الفوضوي جاءت دائما لصالحه، والمطالبات بعودته لانقاذ العراق من محنته والزمرة الفاسدة الحاقدة التي تحكمه باتت تصم آذان الاحتلال والمتواطئين معه.

* * *

احرجهم وقزمهم بوقوفه كالرمح في قفص الاتهام، وارعبتهم نظرات عينيه الثاقبة، وفضحتهم وطنيته وعروبته وترفعه على التقسيمات الطائفية الكريهة التي زرعوها في عراقهم الجديد الموبوء، فقرروا التخلص منه في عجالة مربكة ومرتبكة.

شكراً لتكنولوجيا الهاتف النقال التي مكنتنا من التعرف على الوجه البشع للطائفية البغيضة الحاكمة في «عراق أمريكا»، فهذا الشريط، فضح حكومة المنطقة الخضراء، ونسف كل مخططات الرقابة والتزييف لخبراء المخابرات الامريكية وعملائهم، وقدم لنا الحقيقة عارية، دون ان يقصد صاحبه.

كان مصيباً عندما التفت اليهم وقال «هل هذه هي مراجلكم؟» عندما كانوا يوجهون اليه الاهانات وهو يتقدم الى حبل المشنقة برحابة صدر وعزة نفس، مردداً القول الكريم «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً».

فهل من الرجولة الهتاف بشعارات طائفية بغيضة امام رجل، لم يكن طائفياً في اي يوم من الايام، وحبل المشنقة يلتف حول عنقه، وستذهب روحه الى خالقها بعد ثوان معدودة؟

هل هذه هي اخلاق الاسلام السمحاء، وهل هذه من قيم العروبة والشهامة والاباء، وهل هؤلاء هم ابناء العراق العظيم الذي وقف دائماً في وجه الغزاة على مر التاريخ وكان سنداً لأمته وقضايا العدل في العالم بأسره؟

* * *

نأسف، ولكن لا نفاجأ، لأن بعض الحكومات العربية احتجت فقط لأن الاعدام جري تنفيذه يوم عيد الاضحى المبارك، وكأن اعدام هذا الرجل الرجل جائز ومبارك في اي يوم آخر. نأسف مرة اخرى لأن معظم الزعماء العرب تواروا في قصورهم ولم يجرؤ اي منهم على النطق بكلمة احتجاج واحدة خوفاً من امريكا.

لقد طُعنا مرتين، في الاولى عندما شاهدنا زعيماً عربياً يساق الى منصة الاعدام وفق عدالة طائفية حاقدة وثأرية، وفي المرة الثانية عندما لم نشاهد احداً يعترض على اعدامه من نادي الزعماء الذي انتمى اليه لأكثر من ثلاثين عاماً.

لعل الله أراد له خاتمة طيبة، وذكراً حسناً، عندما اوعز لاحدهم تسجيل ما أرادت امريكا وحكومة الطوائف اخفاءه، من خلال شريط فيديو اللحظات الاخيرة، الذي احدث نقطة تحول تاريخية ربما ستشكل تاريخ المنطقة، وطبيعة الاحداث فيها لعقود قادمة.

لعل الله أراد ان يكشف مسلسل اكاذيب موفق الربيعي مستشار الأمن القومي في حكومة الاحتلال (أين هو هذا الأمن؟)، الذي خرج الى العالم مردداً انه، اي الرئيس صدام، كان ضعيفاً منهاراً وهو في طريقه الى ملاقاة ربه، فيأتي الشريط ليقدم لنا بالصوت والصورة اننا امام اسد شجاع، يرفض ارتداء قناع، مثلما يرفض اخذ حبوب مهدئة عرضوها عليه، ولماذا القناع، ولماذا الحبوب، فالقناع للخونة والمجرمين الذين يخجلون من خيانتهم او جرائمهم، والحبوب المهدئة تصلح لمن لا يستطيع مواجهة التاريخ من سوء افعاله.

* * *

الادارة الامريكية ارتكبت خطأ قاتلاً وكشفت عن حماقة كبرى تضاف الى حماقاتها الكثيرة في العراق عندما اعدمت هذا الرجل، بطريقة ستدفع ثمنها غالياً في المستقبل القريب. فبقاؤه كان سيفيدها اكثر بكثير من اعدامه لو كانوا يفهمون السياسة كما يجب، لأنه يمكن ان يكون ورقة لتهديد الطائفيين وابقائهم خدماً لها ولمخططاتها، مثلما يمكن ان يكون ورقة مساومة للتهدئة مع المقاومة والقطاع العراقي العريض الذي يؤيدها. ولكنهم لا يعرفون غير الاحقاد، ولا يريدون غير الحاق المزيد من الاذلال بالعرب والمسلمين باعدامه.

ربما تكون الادارة الامريكية نجحت في امر واحد فقط، بعلم وتخطيط او بدونهما، وهو تعميق الشرخ الطائفي ليس في العراق فقط وانما في العالم الاسلامي بأسره، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يوقع نوري المالكي قرار تنفيذ الاعدام، ولم يكن من قبيل الصدفة ايضا ان توكل مهمة التنفيذ للحاقدين الطائفيين مثلما شاهدنا في شريط الفيديو. فقد اختفي الطالباني، او هرب، ومعه كل من شاركوا في مشروع الاحتلال الامريكي وقدموا له الغطاء الشرعي، من الطائفة الاخرى.

هذا الاعدام سيوجه ضربة قوية لكل جهود المصالحة الوطنية، وسيؤدي الى تصعيد الهجمات ضد القوات الامريكية والمتعاونين معها، وسيصب المزيد من الزيت على نيران الحرب الاهلية المشتعلة اصلا. من نفذوا حكم الاعدام لا يريدون المصالحة، وبقاء العراق موحدا. بل يعملون لنسفها، فالتسامح، والغفران، وسعة الصدر، هي صفات اساسية غير متوفرة في هؤلاء.

صدام له سلبيات وايجابيات، ولكنه لم يقتل بسبب سلبياته، وانما بسبب ايجابياته، وايجابياته هي ايمانه بالوحدة العربية، والتصدي لاعداء الامة، وبناء قاعدة صناعية وتعليمية غير مسبوقة وتحدي امريكا، واختار المقاومة ورفض المنافي الآمنة المرفهة.

لعنة صدام ستظل تطاردهم، تطارد الامريكان، وتطارد جلاديه من الطائفيين الحاقدين، ومثلما خرجت القاعدة من رحم الغطرسة الاسرائيلية في لبنان، والعجرفة الامريكية في العراق، فان قاعدة صدام قد تخرج من رحم عملية الاعدام المهينة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50